الفضائي للنص فقط. لكنه قد يكون بدوره أيقونـاً على الغياب أو الحضـور، على المليء والفارغ، أو الكلام والصمت وهكذا. .

تبقى الإشارة إلى أن اعتبار هذه المكونات كأيقونات أو مؤشرات لا يتم بشكل آلي، بل يجب أن تسنده مقتضيات سياقية أو مقصدية على العمل التأويلي أن يبرهن عليها.

نستنتج مما تقدم أن علاقة مكونات الفضاء النصي كممثـلات بموضـوعاتهـا، تتحدد بحسب طبيعتها كعلامات على الشكل التالي:

ـ المعطى المقروء.

ـ الخط.

ـ المكتوب.

بموجب علاقة العلامة الرمزية بموضوعها.

ـ موجهات التلقي.

ـ النبر البصري.

بموجب علاقة العلامة المؤشرية بموضوعها.

ـ حركة الأسطر.

بموجب علاقة العلامة الأيقونية بموضوعها.

ـ علامات الترقيم.

بموجب علاقة العلامة الأيقونية بموضوعها.

ـ البياض والسواد.

بموجب علاقة العلامة الأيقونية بموضوعها.

وهكذا فدلالة الفضاء النصي تبقى رمزية مؤشرية أيقونية ويبقى الآن تـركيب الدلالـة المذكورة بامتلاك المواضيع التي ينوب عنها الفضـاء النصي كممثل، هـذا الامتلاك الـذي يقتضي اشتغال الطرف الثالث الذي هو المؤول، وهو ما سنعرض له بعد معـالجة مكـونات الفضاء الصوري من منظور ارتباطها بمواضيعها بموجب علاقات سيميوطيقية محددة.

2.2.4.3 ـ مكـوِّنات الفضاء الصوري:

ميزنا في القسم السابق علامات مقروءة وعلامات ضابطة للقراءة في الفضاء النصي أما بالنسبة للفضـاء الصوري فـالأمر لا يتعلق بمعـطيات اللغـة، ولكن بأشكـال ورسوم تستلزم مشاهدتها في بعدها التشكيلي المنظم للفضاء الصوري للنص، وقد سبق لنا الوقوف على ثلاثة